

عنوان الكتاب : الانتصار (من كتاب الانتصار بواسطة عقد الأمصار)

المؤلف : ابراهيم بن محمد بن ايدير العلائى

سنة النشر : ١٨٩٣

رقم العهدة : _____

الـ ACC : _____

عدد الصفحات : ١٣٤

رقم الفيـم : ٣

الجزء الرابع

(من كتاب الانتصار لواسطة عقد الامصار)

ص ١٠٠

تأليف

العبد الفقير الى الله تعالى ابراهيم بن محمد بن ادم العلافى

الشهير بابن دقاق

عفا الله عنه ورحمه

آمين يارب العالمين

(الطبعة الاولى)

(بالمطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر المحمديه)

سنة ١٣٠٩

هجريه

سيرة البحر الحميم

(قال مؤلفه عفا الله عنه ورحمه آمين يارب العالمين)

الباب السابع

(في ذكر كورها ومدنها وما بنى بالوحي منها وما بنى من غريب التحف والطرف)

يقال ان الديار المصرية ثمانين كورة كل كورة بها تحف وطرف وعجائب وغرائب وسنورد في كل كورة ومدينة ما فيها من ذلك مبينا مفصلا ان شاء الله تعالى وأرض مصر تنقسم على قسمين فمن ذلك صعيدها وهو يلي مهب الجنوب منها ويسمى الوجه القبلي وأسفل أرضها وهو يلي مهب الشمال منها ويسمى الوجه البحري فأما الوجه القبلي فأول ما نبداً فيه بذكر مدينة الفسطاط ثم ذكر الاقاليم والكور فان العادة القديمة كان في الديار المصرية قاضيان شافعيان أحدهما قاضى مصر والوجه القبلي والآخر قاضى القاهرة والوجه البحري والذي هو الآن مستقر محتسب القاهرة ومعه الوجه البحري ومحتسب مصر ومعه الوجه القبلي

مدينة مصر الفسطاط

فان قال قائل لم سميت مصر الفسطاط قيل له ان عمرو بن العاص رضى الله عنه لما أراد المسير الى الاسكندرية في شهر ربيع الاول سنة عشرين وقيل في جادى الآخرة من هذه السنة أمر بفسطاطه أن يقوَّض فاذا ايمامة قديماضت في أعلاه فقال لقد تحترمت بجوارنا أقروا الفسطاط حتى يطير فراخها فأقر الفسطاط في موضعه فبذلك سميت الفسطاط وذكر ابن قتيبة أن العرب تقول لكل مدينة فسطاط ولذلك قيل لمصر فسطاط وذكر حديث أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال عليكم بالجماعة فان يد الله على الفسطاط قال ابن قتيبة الفسطاط المدينة وقيل عمرو بن العاص من الاسكندرية بعد اقتناحها في ذى القعدة سنة عشرين قال الليث أقام عمرو في حصار الاسكندرية وقتحتها ستة أشهر ثم قفل الى الفسطاط فاتخذها دارا وقيل لما عاد عمرو من الاسكندرية

فقال ابن تيزون فقالوا الفسطاط يعنون فسطاطه الذى خلقه وكان مضروبا في موضع داره الصغرى التى بجذاعة داره الكبرى وجامعه فاخطت عمر وموضع الفسطاط داره والدار التى الى جانبها فلما نزل موضع فسطاطه انضمت القبائل بعضها الى بعض وتشافسوا في المواضع فولى عمرو على الخطط معاوية بن حديج التميمي وشريك بن سمى الغطفي من مراد وعمر بن قنزم الخولاني وحيويل بن ناشرة المعافري فكانوا هم الذين أنزلوا الناس وفصلوا بين القبائل وذلك في سنة إحدى وعشرين ذكر الكندي ذلك والفسطاط أكبر مدن هذا الاقليم قديما في أول الاسلام الى أن عثرت القاهرة وأجمع الحكماء أن الديار المصرية تصح البلدان مزاجا وألصقها بقلوب ذوى صحة الأذهان امتزاجا وأعدبها ماء وأصحها هواء وذكر ابن سعيد في كتاب المغرب يقال كانت مبانيها في قديم الزمان متصلة بمباني عين شمس ولما فتحها عمرو قسم المنازل على القبائل ونسبت المدينة اليه فقيل فسطاط عمرو وتداولت عليهم بعد ذلك ولادة مصر فاتخذوها سراسر بالسلطنة وتضاعفت عمارتها فقصدت الناس من كل جانب الى أن عثرت وهى مدينة مستطيلة على ضفة النيل الشرقية وتحت في ساحلها المراكب والفسطاط في الاقليم الثالث وبينها وبين مدينة القاهرة قدر ميلين وفي الفسطاط خطط للعرب تنسب اليها وهذه أسماء الخطط أولها خطة أهل الريبة من قريش والانصار وخراعة واسلم وغفار ومزينة وأشجع وجهينة وثقيف ودوس وعيس وحرس من كنانة وليث بن بكر والعمقاء ثم خطة مهرة وهو مهرة بن حيدان بن عمرو بن الحاف بن قضاة بن مالك بن حير ثم خطة تميمي وتميمي هم بنو عدى وسعدا بنى الاشرس بن شبيب بن السكن بن الاشرس من كنده ثم خطط لهم في موضعين فتم اخطة لهم بن عدى بن هريرة بن أدد ومن خا طها من جذام ثم خطط للقيفي سهوا للقيفي لالتفاف بعضهم ببعض وسبب ذلك أن عمرو بن العاص لما فتح الاسكندرية أخبر أن هناك الروم قد توجهت الى الاسكندرية لقتال المسلمين فبعث عمرو بعمر بن حمالة الأزدي ليأتيه بالخير فمضى وتسمرت هذه القبائل التى تدعى للقيفي وتعاقدوا على الحاق به واستأذنوا عمرو بن العاص في ذلك فأذن لهم وهم جمع كثير فلما رأاهم عمرو بن حمالة استكثرهم وقال نال الله مارأيت قوما قد سدوا الافق مثلكم وانكم لكما قال سبحانه فاذا جاء وعد الآخرة جئنا بكم لقيفا فسموا يومئذ للقيفي وسألو عمرو بن العاص أن يفردهم دعوة فاستعت عشائره من ذلك فقالوا لعمرو فانما نلتهم في المنزل حيث كنا فاجابهم الى ذلك فكانوا مجتمعين في المنزل متفرقين في الديوان اذ ادعى كل بطن منهم انضمام الى بنى آية قال قتادة ومجاهد والضحالك في قوله تعالى جئنا بكم لقيفا قالوا جميعا وكان عامتهم من الأزد من الحجر ومن عسان

ومن شجاعة والتف بهم نفر من جذام ونظم والوحاف وتوخ من قضاة ثم خطط أهل الظاهر
 سمو بذلك لان القبائل التي نزلته كانت بالاسكندرية ثم قفقت بعد قفول عمرو بن العاص
 وبعد أن اختط الناس خططهم تخاضعت الى عمرو فتال لهم معاوية بن حديج وكان ممن يتولى
 الخطط يومئذ أرى لكم أن تظهروا على أهل هذه القبائل فتخذوهم منزلا فسمى الظاهر بذلك
 وكانت القبائل التي نزلت الظاهر هم العتقاء وهم جماع من القبائل كانوا يقطعون الطريق
 على من يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فبعث اليهم فأتى بهم أسرى فاعتقهم فقبل لهم العتقاء
 ثم خطط عافق والغفوق الهجوم على الشئ فجأة وهم منسوبون الى عافق بن الحرث بن عك
 ابن عدنان بن عبد الله بن الأزدي ثم خطط الصدف وهم بطن من كندة ينسبون اليوم
 في حضرموت والنسبة اليهم صدفي واسمه مالك بن سهل بن عمرو بن قيس بن حجير وانما سمي
 الصدف لانه صدف بوجهه* عن قومه حين أتاهم سيل العرم فاجعوا على ردمه فصدف عنهم
 بوجهه تلقاء حضرموت فسمى الصدف ويقال انه انما سمي الصدف لانه كان رجلا شجاعا
 لا يدع لاحد من العرب فبعث اليه بعض ملوك غسان ليقدمه عليه فعدا على الرسول فقتله
 وخرج هاربا فبعث اليه رجلا في خيل عظيمة فكأما جاء حيا من العرب سأل عن الصدف
 فيقولون صدف عننا مالك ومارا يئنا وجهها فسمى الصدف من يومئذ ثم خلق بكندة فنزل فيهم
 ثم خطط خولان وهو خولان بن عمرو بن مالك بن يزيد بن عريب ثم خطط الفارسيين وهم
 قوم استندوا بخططه خولان من حضر الفتح من الفارسيين وهم قوم من بقايا جندبازان
 عامل كسرى على اليمن قبل الاسلام أسلوا بالشام ورجعوا في الجهاد فنفر وامن عمرو بن العاص
 الى مصر فاخططوا بها ثم خطط منجج (الحاء قبل الجيم) وهو مالك بن مرة بن أدد بن زيد بن كهلان
 ابن عبد الله بن ناجية وخطه عظيم بن مراد وخطه وعلان بن قرن بن ناجية بن مراد
 وكههم من منجج ثم خطط يحصب وهو حن من اليمن واذا نسبت اليهم قلت يحصبى مثل ثعلبي
 وهو يحصب بن مالك بن أسلم بن زيد بن غوث ثم خطه المعافر بن يعفر بن مرة بن أدد
 ثم خطه زعين بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن حجير
 وخطه قبل منجج ثم خطه الكلاع بن شرحبيل بن سعد بن حجير وخطه الكلاع متصله
 بخططه زعين الى بحري مسجد الاقدام ثم خطه سبا وسبا اسم رجل ولد عامه قبائل اليمن وهو
 سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان ثم خطه الرجبة والذي أعرف الرجبة وهو شئ تعدبه الخلة
 وهو الرجبة بن زرعة بن كعب وخطه السابق بن سعد ثم خطه بنى وائل بن زيد مائة بن أقصى
 ابن اياس بن حرام بن جذام بن عدى* ثم خطه القيص بن مرشد ثم خطط الجراوات الثلاث

وانما قيل لهم الجراوات لنزول الروم بهم وهي خطط بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاة وبنى بحر
 وبنى سلامان ويشكر من نظم وهذيل بن مدركة بن الياس بن مضر وبنى نية وبنى الأزرق
 وعم من الروم وبنى روييل وكان يهوديا فاسلم وكانوا ممن سار مع عمرو بن العاص من الشام
 الى مصر من عجم الشام ممن كان رغب في الاسلام من قبل اليرموك ومن أهل قيسارية وغيرهم
 ثم خطه ثراد من الأزدي ثم خطه فهم بن عمرو بن قيس غيلان ثم خطه بنى يشكر بن جزيلة
 من نظم

ذكر الادار المشهورة بالغسائط

(الدار المعروفة بالشرطة) ذكر أبو عمرو الكندي أن هذه الدار كانت خطه لقيس بن سعد
 ابن عباد الانصاري صاحب النبي صلى الله عليه وسلم وتعرف بدار النفل (دار الرمل)
 دار الرمل هي الدار التي في قبلى الجامع وغربى الشرطة وهي منسوبة لملته بنت معاوية
 وعلى بابها ضرب عمرو بن العاص بطرس القبطي وأخذ منه اثنين وخمسين أردب ذنابير
 كانت تحت فسقيته ذكر الكندي أنها كانت مسلمة بن مخلد الانصاري وعقبته بن عامر الجهني
 وأبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم فلما ولي معاوية سألهم فيها فدفعوها اليه وعوضهم
 في الفضا بسوق وردان عوضها وقيل ابنتي معاوية دار الرمل لابنه يزيد وكانت المولاة تنزلها
 (الدار البيضاء) ذكر عبد الرحمن بن عبد الحكم انها خطه عبد الرحمن بن عديس الباهلي
 من الصحابة ويقال كانت موقفا لحليل المسلمين على باب المسجد حتى قدم مروان بن الحكم مصر
 في سنة خمس وستين فيناها لنفسه فبنيت في شهرين وقيل بنيت في أربعين يوما وقال من

(هنا خرم في نسخة المواقف قدر ورقتين)

(الدار*العظمى) المعروفة بجي بن بكير الشريفة من دار ابن جندب هي خطة يعقوب القبطي رسول المقوقس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع جبر ومارية وكان قد أسلم والى فهدرا وصارت هذه الدار في يدولده (الدار المعروفة بجبس الاقطع) وهي الى درب المنسوخ وكانت تعرف بدار المسجد وهي خطة محمد بن بشير الانصاري وهي تمتد الى سوق العداسيتين ويقال انه وهم المسلمة بن محمد أو باعها اياها ووهبها مسلمة لولاه أبي منصور وكان على أمره كاه (دارمناك الصغرى) التي بشارع الزياتين وعرفت بسكنى ابن أخي يوسف ثم بالقرقوبى وهي خطة عبد الرحمن بن ملحج المرادي وكان عمر بن الخطاب قد كتب الى عمرو بن العاص يأمره بعزل لعبد الرحمن بن ملحج بقرب المسجد ليعلم الناس القرآن وكان قد قرأ على معاذ بن جبل باليمن ثم انتقل الى مذهب الخوارج وهو قاتل علي بن أبي طالب رضي الله عنه (دار البركة) هي خطة عبد الله بن عمر بن الخطاب صاحب النبي صلى الله عليه وسلم فكانت في يده حتى استوهبها منه معاوية فوهبها له وقال الليث بن سعد الذي استوهبها منه عبد العزيز بن مروان (دار القند وما يليها) هذه خطة خارجة بن حذافة بن غانم العدوي من الصحابة وهي من غربي دار البركة مع زقاق الاقفال وكان خارجة أول من ابني غرفة بالنسطاط فكتب بذلك الى عمر فكتب الى عمرو أن ادخل غرفة خارجة وانصب فيها سيرا وأقم عليه رجلا ليس بالطويل ولا بالقصير فان اطلع من كواها فأهدمها فتعطل ذلك عمرو فلم يبلغ الكوى فأقرها وخارجة هذا كان على شرطة عمرو بن العاص وقتل في الليلة التي قتل فيها علي بن أبي طالب رضي الله عنه (دار خلف) هي خطة أبي فاطمة الدوسي من الصحابة ذكر ذلك عبد الرحمن ابن عبد الله بن عبد الحكم ثم صارت الى عبد العزيز بن مروان فوهبها لابنه زيان وكان خلف قد اتساعها وقت قدومه مع المأمون الى مصر وكان يعرف بخلف وانما قيل له ذلك لانه كان يعرض له نفرس فالتخذ خفان ذهب (دار أبي سروعة) عقبه بن الحرث من بني نوفل ابن عبد مناف من الصحابة وهي شرقي دار خلف (دار النحاس) اختطها وردان الرومي ويكنى أبا عبيد مولى عمرو بن العاص يقال انه من روم أرمينية ويقال غير ذلك فكتب مسلمة ابن مخلد أمير مصر الى معاوية يسأله أن يجعلها ديوانا فكتب معاوية الى وردان يسأله فيها وعوضه منها دار وردان التي بسوقه هذا قول ابن عفير (دار اسرائيل) التي تلاصق زقاق الزهري هي خطة عبد الله بن حذافة السهمي من الصحابة ثم صارت بيد ورثته فأشترها عتبة ابن أبي سفيان منهم وبنها لنفسه دارا (دار الحصاد) كانت تعرف بذلك قديما ثم عرفت بابن أبي الرزام ذكر ذلك ابن عبد الحكم (المكان المعروف بين القصرين بالنسطاط)

هو ما بين دار عمرو والصغرى والموضع المقابل لخوخة الاصبطل وانما قيل لذلك بين القصرين يعني باحدهما قصر عبد الله بن عمرو بن العاص وذلك انه بنى في الدار الصغرى قصر اعلى تر يسع الكعبة الاولى والقصر الاخر منها قصر عمر بن مروان بن الحكم وهو في الدار المعروفة باسم اسرائيل (الدار الجديدة) التي أنشأها أبو الحسين يحيى بن الحسن الملاصقة لدار الحصر وما حولها من دور زيد بن الفضل وغيره (الدار الجديدة) التي أنشأها مسعود الوزير الى الدرب والخراب الذي في غربها وهي خطة عبد الله بن رباب الاسلمي قال الكندي ويزعمون أن له صحبة (دار عمرو الكبرى) في شرقي المسجد الجامع وهي خطة عمرو بن العاص السهمي وكان يسكنها وكان مدخله اليها من بابها القبلي الذي في زقاق القناديل وكانت الدار البيضاء بين يدي بابها فضاء لوقف دواب الجند ثم اصطفها محمد بن أبي بكر وكانت أول دار اصطفت بمصر* (دار عبد الله بن عمرو بن العاص) وهي الملاصقة لدار أبيه وهي خطته وقد كان قرة ابن شريك أخذ منها قطعة فادخلها في المسجد الجامع وجعل منها الطريق بينه وبين المسجد ويقال ان عبد الله بن عمرو دفن في داره هذه أيام سار مروان بن الحكم الى مصر وحاربه المصريون فدفن عبد الله بداره خوفا من الفتنة ويقال بل مات يارضه بالسبع من فلسطين ويقال بل مات بمكة والاول أثبت (دار شريجة) هي خطة سفيان بن عوف القاري وكانت تعرف بدار الدواب ذكر ذلك ابن مقلاص وهي شريجة بنت عمران بن عبد الرحمن بن شرجيل فحبسها على بني حسنة ثم انقضوا في سنة ثلثمائة فتسلمها القضاة في السبيل (دار ابن عباس البصري) هي خطة زمعة بن أبي ميسرة بن عوف بن السباق بن عبد الدار (الدار المعروفة بجبس مرحب الطيب) يقال انها محبسة على رهبان الطور وغيرهم وهي من خطة كعب ابن يسار بن ضبة التي يأتي ذكرها (دار طلبة الميثاني) والدار المجاورة لها هذه خطة سباع بن عرفطة الغفاري من الصحابة وتعرف هذه الدار بدار البير كان عبد العزيز بن مروان قد اشترها ووهبها لجرية بن سعيد بن الاصمغ الكلي وهو أحد أحواله (دار جابر المنوف) هذه خطة عمرو بن رباب السهمي ثم كانت بيد آل عمرو بن العاص (دار الحصر) وتعرف بدار الانمط القديمة هذه خطة أبي ذر جندب بن جنادة الغفاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فصارت هذه الخطة الى ابنيه فأشترى هذه الخطة منهم عبد العزيز بن مروان فوهبها لابنه سهيل بن عبد العزيز (دار الحرير) هي خطة صلة بن الحرث الغفاري من الصحابة وكانت تعرف بدار السلسلة وقال ابن قديد كانت خطة رجل صحابي من مزينة فقدم ورثته من المدينة فباعوها بمكة وكان أصبغ بن الفرج يسكنها ويزعم أن الذي يسده منها محبس عليه

(دار الزبير) الملاصقة لدرب زقاق القناديل هي خبطة رافع بن وهب الأشعبي وكان لها بابان أحدهما في زقاق بن بلادة والآخر مقابل دار الخلة ثم صارت في حبس بن وردان (الدار المعروفة بدار الخلة) وهي الطريق المسلول اليوم منه الى زقاق القناديل الى دار عنان بن سليمان وهي خبطة كعب بن يسار بن ضبة العبسي ويقال انه ابن بنت خالد بن سنان العبسي (دار أبي نعيم الجرجاني الصغرى) الملاصقة للدار الكبرى ذات الحمام والحبس الجاور لها المعروف بحبس المدينة هذه خبطة أبي عمرو بن بديل بن ورقاء الخزاعي ثم صارت داره الى وورثته فاشتراها عبد الله بن عمر بن يسار النخاس مولى قريش وهو المعروف بالمديني من قوم من خزاعة وهي في حبسه الى اليوم (دار عفان بن سليمان بن داود المتوفى) هذه خبطة عبد الله بن بديل أخي أبي عمرو بن بديل ثم صارت ملكا لموالي كعب ذكر ذلك الكندي (الدار المعروفة بالخجاج بن ينزك) هي خبطة الحرث بن مالك بن الطلائع الخزاعي ذكر الكندي أن أول هذه الخطة مقابل دار أبي نعيم الصغرى الملاصقة لداره الكبرى ذات الحنيفة (الدار المعروفة بالزعمان) هذه الدار فيما بين الزقاقين المعروف أحدهما بزقاق خزاعة وهو زقاق حمام أبي نعيم ويعرف الآخر بزقاق بني الأشج وهو الذي فيه حمام ابن نصره وهي خبطة عبد الله بن هشام بن زهرتمن ولد تميم بن مرة وكان ممن حضر الفتح من الصحابة (دار أبي جعفر بن نصر) هذه خبطة سهيل مولى شرحبيل بن حسنة وكان روميا ثم ملكها ابن بهزاد ثم صارت الى سلامة القائد (دار بني مسكين) المقابلة للدار البير وزقاق بني حسنة هذه خبطة عبيد مولى عمرو بن حزم الأنصاري وهي تلاصق دار الامتاط القديمة والفرن والطاحون والمدق من حقوقها (دار الامتاط الجديدة) هذه خبطة عبد الرحمن بن وهب بن أسيد بن خلف بن وهب بن حذافة بن حجاج وتمقلت هذه الخطة الى كاتم من المنذر الكلبي (دار فرج التي تقابل مسجده) هذه خبطة محمد ابن طاطب الجحفي من الصحابة توفي سنة أربع وسبعين وصارت الى ولده وهو اليه وكانت في أيديهم الى آخر أيام بني مروان (دار خليل بن فرج ذات السقيفة) هي خبطة أبي فراس مولى وهب ابن عمير الجحفي وصارت لولده الذين كانوا بالهنا ثم صارت الى بني نباتة ثم صارت الى سعيد ابن الجهم فباعها من فرج بحال عظيم (دار الهذيل بن مسلم الصغرى) التي تقابل من سلك الى دورة خليف بن محفوظ قال ابن يونس الهذيل بن مسلم التميمي كان فقيها سكن مصر وهو صاحب دار الهذيل التي في طرف دار فرج يحد في النعال الصراة توفي سنة تسع وعثمان بن ومائة (دار الهذيل بن مسلم الكبرى) وهي بلاصقة لدار خليل بن فرج في جانبها البحرية الى آخر دار القلائس هي خبطة رجل من جذام ثم صارت لآل ثابت بن نعيم وكانوا عصبته لها

الجذامي ثم اشتراها الهذيل منهم (دار أبي عرابة) هي خبطة حبيب بن أبي أوس الثقة في وكان حبيب سيدا ثقيفا وعليه نزل يوسف بن الحكم ومعه ابنه الخجاج فدخل مروان بن الحكم مصر سنة خمس وستين ثم صارت الى أبي عرابة (دار ابن عمرو) في شارع عقبه بن فليح وهو أبو بكر يا يحيى بن محمد بن عمرو وقال ابن يونس يحيى بن محمد بن عمرو بن عثمان ويعرف بابن عمرو وقال الكندي هو مولى لقريش كان أصله من سيوط (دار بني فليح العظمى) هي دار أبي جعفر محمد بن سليمان بن فليح بن سليمان بن أبي المغيرة بن حنين الخزاعي بناها في سنة إحدى وعثمان ومائة وذكر ابن يونس فقال مديني قدم الى مصر (دار البراء بن عثمان) ابن حنيف الأنصاري هي من خبطة اللقيف شارعة بعقبه بن فليح فيما بين العقبين اللتين يصعد من احداهما الى دور بني فليح ومن الاخرى الى دار ابن عشرين الكاخي قال القاضي وهي اليوم درب جامع لعدة آدر لانا ستي (دار الجارودي) * برحمة أبي الاسود وهو محمد ابن علي الجارودي من وجوه المصريين وهو صاحب المصلح توفي في سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة وذكر الكندي وفاة أحمد بن محمد بن عبد الوهاب الجارودي في سنة سبع وتسعين ومائتين (دار تبر) هذه الدار وما يليها كانت لابن بكر محمد بن علي المداري وحبسها على ولده وبعد ان قرأ عقبه على الفقراء والمساكين بمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان تبرا لاخشيدي متزوجا بامرأة من ولدها كان في هذه الدار فنسبت اليه وكانت وفاة تبر في سنة ستين وثلثمائة (دار شعله بن بدر) يقال ان هذه الدار كانت لاشهب بن عبد العزيز الفقيه صاحب مالك والزقاق معروف به وكان شعله يتولى الشرطة السفلى بمصر (دار بكر بن مضر) مولى شرحبيل ابن حسنة هي الدار المقابلة لدار ابن الاشعث توفي بكر بن مضر في ذي الحجة يوم عرفة سنة أربع وسبعين ومائة (دار الحسن بن شعرة) هي المقابلة للمسجد عبد الله على عين السالك الى الحمام المعروف بحمام المالح وكان الحسن بن شعرة هذا مضطحا كالتوكل ونزل مصر وكان يهتف باجد ابن طولون عندهما المذبح صاحب الخراج بمصر فبلغ ذلك احمد بن طولون فوصله بدنا نيز ونهاه عن ذلك فعاودوا وافق أن احمد بن طولون ركب ذات يوم فعبر بهذه الدار فسقط منها امرئ كن فثار على كهل دابته فسأل عن الدار فأعلم انها للعسن بن شعرة فأمر بضربه بالسياط فضرب فمات لوقته وذلك في سنة ست وخمسين ومائتين (دار الشريف أبي جعفر مسلم العلوي) كان هذا الشريف نازلا في الدار الكبرى المعروفة باني عماش وكان هذا الشريف معروفا بكثرة الصلاة والعبادة وتوفي الشريف بمصر في سنة ست وستين وثلثمائة (دار علي بن صالح) التي عند المسجد الاخضر اشتراها احمد بن طولون لابنه * عندنا وهي الدار التي في الرحبة في غرب مسجد الاخضر

مقابلة المسجد المعلق (الدار المعروفة بالوزير أبي الفضل جعفر بن الفرات) ويعرف بابن حنزابية وحنزابية هي والدة الفضل بن جعفر والوزير أبي الفضل وهي الدار التي في سويقة العراقيين وملكها الحسين بن عبد الله بن الجصاص الجوهري توفي في سنة ست عشرة وثلاثمائة (دار عيسى بن منصور الخراساني أمير مصر) يقال له الرافقي ولى مصر من قبل المعتصم في خلافة المأمون سنة ست عشرة ومائتين (دار عبد العزيز) بناها إبراهيم بن صالح بن علي ابن عبد الله بن عباس في ولايته على مصر عند دخوله لآل عبد الرحمن بن عبد الجبار الأزدي في سنة خمس وستين ومائة وقبره أول قبر يرض عصر ولا يعرف اليوم ذكر ذلك ابن يونس (دار الغمر) هو الغمر بن الحصين الغساني وذكر أنه من ولد السموأل بن عادي اليهودي توفي في سنة ست ومائتين ذكره ابن يونس (دار سعد بن أبي وقاص الزهري) هي الخراب والد كاكين التي بشارع الموقف وذكر ابن يونس أن سعدا اختط داره التي بالموقف المقابلة لدار موسى بن عيسى الهاشمي وقيل ان غلاما لسعدا اختطها في أيام عثمان ليصلح بين أهل مصر وبين ابن أبي سرح (دار أولوا الطولوني) بزقاق الشوايين قال القاضي وهي الآن في يد ناصر الدولة بن حمدان (دار هرثة) هو هرثة بن أعين أمير مصر من قبل الرشيد وكان من دعاة بني العباس ولى مصر سنة ثمان وسبعين ومائة وهذه الدار بسوق السراجين العليا (دار محمد بن أبي الليث قاضي مصر) عند سقيفته المعروفة بابن أبي الليث التي في بابين البساتين ودار خنشم (دار الامارة بمصر) كان صالح بن علي الهاشمي عند وصوله الى مصر بنى دار الامارة بعد هذه مرة مروان في الموضع المعروف بدار نجرير الارغلي وكان لهذه الدار أبواب أحدها الى حوض ابن قديد والآخر بياب الخاصة وكان الامراء ينزلونها الى أن نزلها أحمد ابن طولون ثم تحوّل عنها الى القطائع وأما هذه الدار العظمى التي عند المصلح القديم فان بدرا الخفيفي غلام احمد بن طولون بناها وقيل اشتراها له احمد بن طولون ثم سخط عليه واتهمه بكتابة الموقف فقتله بالسياط ثم سكنها محمد بن سليمان الكاتب لما وصل الى مصر وملكها وزالت به دولة آل طولون ولم تزل الامراء ينزلون بها الى أن ولي الاخشيد فزلها ثم ضاقت عليه فوسعها وعمل بها ميدان اركب عليه باب حديد وذلك في سنة احدى وثلاثين وثلاثمائة ولما دخل القائد جوهر مصر نقل هذا الباب الحديد الى القاهرة (دار عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مهعب) من أهل باذغيس بخراسان مولى خراعة وهي الدار الملاصقة للشرطة العليا وولى عبد الله بن طاهر مصر من قبل المأمون فقدمها سنة احدى عشرة ومائتين فاقام بها شهرا ثم انصرف الى العراق في هذه السنة (دار مجح ودار الحرم) وهي الدار العظمى التي

ب ٧

في ظهر سوق الرقيق يقال ان خنارويه بن احمد بن طولون اشتراها لحرمه وكان احمد بن طولون اشتراها له (دار المرصدي) هي التي عند البرازين وتعرف بدار نجرير الخاصة كان كافور أمير مصر يسكنها قبل انتقاله الى دار الحرم ويقال ان بناها محمد بن احمد الاغور المادرائي وتوفي سنة سبع وثلاثمائة (الشرطة العليا) كانت دار احمد بن طولون قبل أن ينتقل الى القطائع هنالك وكانت لها أبواب عدة وقيل كان يسكنها نجرير الارغلي وقتل يوم دخول جوهر الى مصر يتأخية ببسوس سنة ثمان وخسين وثلاثمائة ذكره اليعقبي (دار الفيل) هي الدار التي على بركة قارون وكان كافور أمير مصر اشتراها وبنى فيها دارا ذكر أنه أنفق فيها مائة ألف دينار سكنها في رجب سنة ست وأربعين وثلاثمائة وسكنها الى أن مات ودفن بها* ثم نقل بعد ذلك الى الصحراء وقيل ان سبب انتقاله من حنان بن مسكين بخار البركة وقيل وباه وقع في غلمانة وقيل ظهر له بها جان (دار الزبير بن العوام) بسوق وردان وكانت دار الزبير في غربي دار عمرو الصغرى فجرى بين غلمانة وغمان عمرو خصومة فحوّل عنها واختط داره التي في سوق وردان (دار الكلاب) بسوق وردان هي دار أبي بصرة الغفاري واسمه جميل بن بصرة وهو وأبوه وجدته صحابيون وهذه الدار تلاصق دار الزبير (دار وردان) هو وردان الرومي مولى عمرو بن العاص وكانت خطته في الموضع المعروف بين القصرين وقتل وردان بالاسكندرية سنة ثلاث وخسين قتله الروم (دار ورد) بسوق القشاشين هو ورد الميس والميس المخضك يقال انه كان مخضك خنارويه بن احمد بن طولون وتوفي في سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة ويقال انه كان له دين ومروءة ولما مات كتب السلطان الى تكين يقبض أمواله فلم يفعل تكين ذلك (دار مسلمة) المقابلة لدار الزبير هي دار مسلمة بن محمد الانصاري أمير مصر يعد في العجاية أقطعهما اياه معاوية وهي من درب التبانين الى درب حائر الاوزون في مسلمة أمير مصر في سنة ثمان وستين (دار المسور بن مخزومة الخزومي) قال الكندي وهي من درب الموردة الى دار عقبة بن عامر الجهني (دار عقبة ابن عامر الجهني) من أمراء مصر صحابي ولاة معاوية بن أبي سفيان مصر سنة أربع وأربعين وعزله سنة سبع وأربعين قال ابن يونس وتوفي عقبة بن عامر سنة ثمان وخسين ودفن في مقبرة مصر بالمقطم ومعه حفرة بمصر الى الآن بخطه قال ورأيت له خطا جيدا قال ابن يونس رأيت عند ابن قديد على غير تأليف مصنف عثمان وفي آخره وكتبه عقبة بن عامر بيده (دار الاضياف بالخشابين) ابتناها عبد العزيز بن مروان وهي من درب الخشابين الى الحمام الذي بالخشابين وكانت لاضيافه ينزلون فيها (دار القهريين) المعروفة بدار السلسلة هذه الدار من مسجد القرون الى حمام الخشابين وكان غربي مسجد القرون الاطراف التي يخزن فيها القمح للجن من

٨

ب ٨

زمن معاوية الى خلافة بنى هاشم وبالفسطاط غير دار يقال لها دار السلسلة سوى دار الفهرين
 (دار السرى بن الحكم) هو السرى بن الحكم بن يوسف مولى بنى ضبة من أهل بلخ من قوم
 يقال لهم الرط (دار الزعفران) هذا الخط معروف في مكانه وبه موقف المنكارية وقد خرب
 بعضه ويسلك اليه من مهرة ومن زقاق الطباخ الثاني من باب مصر الذي يشيع منه الجنائز
 الثالث من خوذة السراج الرابع من رحبة دار الجواهر وكان به يطبخ السكر خرب الآن
 وكان به فنادق خربت (دار الاماطى) كان هذا الخط من أعمار الاخطاط وكان به سوق
 الرقيق وبه سكنى أكبر مصر مثل ابن الطوير ودور البلايسه وسكنه كمال الدين الحراني
 وسكن به القاضي بهاء الدين بن أبي المنصور المالكي وسكن فيه الشريف بن كاتب وله أربع
 مسالك الأول من دورية خلف الثاني من زقاق بنى جحج الثالث من درب الجنائز الرابع
 من شارع زقاق بنى حسنة (دار التفتاح) هو فيما بين الدار الفاضلية والمطابخ وهو شارع
 على الطريق من قبالة الجدار الوقف على المدرسة الشريفة بالقاهرة (الدار الفاضلية)
 هي الدار الوقف على فيكالة الاسرى وتعرف الآن بصناعة القهر (الصناعة الكبرى من
 الساحل) هي دار خديجة ابنة الفتح بن خاقان زوجة أحد بن طولون وكان بها سلم ينزل منه
 الى البحر فنسب اليها فعملها الاخشيده هذه الصناعة في شعبان سنة خمس وعشرين وثلاثمائة
 وكانت الصناعة قبل ذلك بالجزيرة موضع الجنان المعروفة بالختارة فلما نقلها الاخشيده الى ههنا
 بنى مكانها الجنان المذكورة وأدخل في هذه الصناعة أكثر كوم الدباغين وكان سبب تحوّلها
 من الجزيرة أن يجيكم اتركى وعلى بن بدر ونظيف غلام النوشيرى لما خافوا على الاخشيده
 فمخروا في مراكبهم فنزلوا الجزيرة وملكوا الصناعة فركب الاخشيده في جيشه حتى وقف
 على الساحل عند دار بنت الفتح موضع الصناعة اليوم فنظر اليهم فقال صناعة لا مجال بين
 صاحبها وبينها ما هذه صناعة اعملوا الصناعة ههنا فلما انكشفوا ورجع الاخشيده أمر
 بالصناعة فحولت الى موضعها هذا وذلك في التاريخ المقدم ذكره

الحارات * بمصر الفسطاط

(حارة الوسمين) هذا الخط قريب من باب القنطرة يسلك اليه من درب شارع على الطريق
 فيما بين سويقة البراغيث وسويقة باب القنطرة ويسلك اليه من خوذة سوسو ودار ابن مطروح
 وباب القنطرة ويحصرها مسلكان أحدهما من قبلها والثاني من بحرها (حارة العرب)
 له مسالك واحد شارع على الطريق المسالك فيه من سويقة البراغيث الى المدرسة المعزية

وهي زقاق غير نافذ (حارة المجانين) لها مسالك يسلك اليها من رحبة المدرسة المعزية ويسلك
 اليها من خوذة قبالة المطابخ السلطانية ومن زقاق بسويقة البراغيث ومن زقاق بقابل زقاق
 الجلباني بالعلايين التي فيما بين سويقة البراغيث والرقوقين ويسلك اليها من زقاق بالسوق
 الكبيرة ومن سوق الصيادين وفندق الخشابين (حارة الحصين) يسلك اليها من دربين
 أحدهما شارع على الطريق المسالك فيه من خط مسجد سببا الى مصطبة الطباخين والدرج
 الثاني يقابل درب جماعة شارع على الطريق المسالك فيه من سوق احاف الى درب البقالين
 (حارة بن عشرات) كان متصلا من سويقة نوام الى مسجد عبد الله وكان من الاخطاط
 العاهرة وقد تدمرت (حارة بنى المبنى) كان من أعمار اخطاط مصر وكان يسلك اليه من
 جهات ثلاث الاول من سقيفة الاشراف الثاني من سوق بربر الثالث من سويقة نوام
 (حارة بنى الزيدى) هذه الحارة فيما بين سوق بربر وزقاق القتلى ولها ثلاث مسالك الاول
 من سوق بربر الثاني من درب القسطلاني الثالث من شارع * يجمع سويقة الغنم والعكابين
 وزقاق اقلتي وهما القاعة المعروفة بقاعة ابن الزيدى المرسومة لعمل الافراح وهما المصنع
 المرسوم لخزن ماء السبل (حارة ابن رايح) فيما بين كوم الجارح وسوق احاف وقد تدمر أكثره
 (حارة الصيادين) هذه الحارة بسويقة معتموق يدخل اليها من درب شارع على الطريق
 المسالك فيه من خوذة الكبارة وسويقة معتموق الى مسجد الغفارى وحارة الشراونه
 (حارة الشراونه) يسلك اليها من سويقة معتموق وحارة الصيادين ومن بركة رميص
 ومن زقاق لغاسل المسالك منه الى سويقة ابن العجميه (حارة الغربا) لها عشرة مسالك
 الاول من زقاق الجير الثاني من الخشابين الثالث والرابع والخامس من الساحل القديم
 السادس من الروشابه السابع والثامن والتاسع من كوم دينار والعاشر من العلايين
 بالساحل القديم وغيره (حارة الهنود) عرفت بسكن الهنود ولها ست مسالك الاول
 من سويقة ابن العجميه الثاني والثالث من كوم دينار والرابع والخامس من حارة الغربا
 والروشابه والسادس من خوذة بسم الله من سوق وردان

الازقة المشهورة بها

(زقاق القناديل) ويقال زقاق القنديل قال القاضي القضاى تبدأ بزقاق القناديل
 وذكره الكندي وقال انها سميت بزقاق القناديل لانه كان منازل الاشراف وكان على أبوابهم
 القناديل وقيل انها قيل له زقاق القنديل لانه كان يرسمه قنديل يوقد على باب عمرو وذكره